

- ٤٤ -

الأساسية تشتق تراكييب لغوية منفردة . مثل نماذج المركبات وأنماط بناء الجملة وتراكييب النص . التى ترد فى قسم المواقع فى تتابع أفقى .

ويمكن ان تصير أشكال الموافقات التركيبية مثمرة للنحو بشكل تنظيمى حين تنتقل (تتحول) تراكييب متقاربة تركيبيا فيما بينها . اى بعضها داخل بعضها الآخر . بمساعدة التحويلات (Transformationen) (٦٠) .

التحويلات هنا قد انتقلت من النحو التوليدي فى نموذج المتطور – الذى عنى بالدلالة الى جانب التركيب المحض – الى النموذج التبعى فى نموذج متطور ايضا ، ولكننا نتساءل ما العلاقة بين التحويلات وأشكال الموافقات والصلة التركيبية ؟ قبل أن نجيب عن هذا السؤال ، نعرض بعض ملاحظاته الجديدة بالذكر . وتتلخص الملاحظة الأولى فى نقد ما حرصت أعمال النحو الشكلى على الالتزام به وهو ما يسمى بتراكييب الأساس (أو جمل النواة) وما أشبهه . ويرى أنه لا توجد أية خصائص طبيعية لها ، وانما هى تقارير للنحاة .

أما الملاحظة الثانية فتتعلق أساسا بوجود معايير عشوائية – لدى النحاة جميعا – لما يجب أن يكون عليه تركيب ما ، اى أنه لا يوجد فيه ما يلزم بأن يكون محول . بكسر الواو المشددة (جملة أساسية) أو محول ، بفتح الواو المشددة (جملة تابعة) ، حيث انه محول (بالفتح) تحويل ما يمكن أن يقوم – عموما – بدور محول (بالكسر) لتحويل آخر (٦٢) .

أما الملاحظة الثالثة فتتعلق بالجانب الدلالى فى تحليله، فهو يرى أن التصنيفات

(٦٠) الكتاب السابق ص ٢١ .

(٦١) السابق ص ٢٢ .

(٦٢) لاحظ الربط بين المصطلحات التالية :

Nebensatz = transformat, Hauptsatz = transformand

ويلاحظ أنه ساختصر جملة وصف المصطلح (محول) بالفتح أو بالكسر تجنباً

للتكرار .